

١ - المهر أو الصداق وكثير من الفقهاء يعده في الأركان ، مثل بن عاصم الذي يقول : والمهر والصيغة والزواج . وخليل : " وركنه ولـي وصـداق ، فالشـيخ الدرـدير يقول - في أقرب المسـالك : " وـقال الحـطاب : " وأـما الشـهود والـصادق فلا يـنـبـغـي أن يـعـدـ في الـأـركـانـ ولاـ فيـ الشـروـطـ لـوـجـودـ النـكـاحـ الشـرـعيـ بـدـونـهـماـ ،ـ غـاـيـةـ الـأـمـرـ أـنـ يـشـتـرـطـ فـيـ صـحـةـ يـجـبـ أـنـ يـسـلـمـهـ الزـوـجـ لـهـ بـنـفـسـهـ ،ـ وـالـمـشـهـورـ -ـ عـنـ الـمـالـكـيـةـ -ـ أـنـ أـقـلـهـ رـبـعـ دـيـنـارـ ،ـ قـالـ اـبـنـ عـاصـمـ :ـ وـالـصـدـاقـ أـوـ الـمـهـرـ هـوـ مـاـ يـبـذـلـهـ الـزـوـجـ مـنـ الـمـالـ الـمـشـعـرـ بـالـرـغـبـةـ فـيـ عـقـدـ الـزـوـاجـ لـأـجـلـ إـنـشـاءـ أـسـرـةـ وـتـثـبـيـتـ مـوـدـةـ وـرـحـمـةـ بـيـنـ الـزـوـجـيـنـ وـبـيـنـهـمـاـ وـبـيـنـ مـحـيـطـهـمـ الـاجـتمـاعـيـ ،ـ وـفـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ -ـ عـنـ النـسـائـيـ وـأـبـيـ دـاـوـودـ -ـ :ـ "ـ لـمـاـ قـالـ لـهـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ :ـ اـعـطـهـ شـيـئـاـ .ـ قـالـ :ـ أـينـ دـرـعـكـ الـحـطـمـيـةـ ؟ـ "ـ وـفـيـ روـاـيـةـ أـبـيـ دـاـوـودـ :ـ "ـ فـأـعـطـاهـ دـرـعـهـ ثـمـ دـخـلـ بـهـاـ .ـ "